

## أبرز التوصيات وما انتهت إليه أهم لجان المنظمة العالمية للملكية الفكرية

### اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (SCP): 6-9 ديسمبر 2021

- تقرير عن النظام الدولي للبراءات: بعض الجوانب لقوانين البراءات الوطنية أو الإقليمية:  
تحديث موقع المنتدى الإلكتروني للجنة والمتضمن معلومات حول بعض جوانب قانون البراءات؛ الفن السابق، الجدة، الخطوة الإبداعية، فترة الإمهال (grace period)، الإفصاح الكافي عن الاختراع، الموضوعات المستبعدة من الحماية بالبراءة، الاستثناءات والتقييدات التي ترد على حقوق مالك البراءة. ويوصى بأن تقوم الدول العربية بمراجعة البيانات الواردة عن قوانينها الوطنية والمتعلقة بالجوانب للتحقق من دقتها أو تحديثها أو إضافتها إن لم تكن متضمنة حالياً.  
وقد أرسل المكتب الدولي للمنظمة تعميماً لدعوة الدول الأعضاء لتحديث المعلومات المتعلقة بعدد من الموضوعات، ومنها تلك المدرجة أعلاه، بحلول 16 مايو 2022.
- الاستثناءات والتقييدات على حقوق مالك البراءة:  
عرض ومناقشة مشروع الوثيقة المرجعية بشأن الاستثناء المتعلق بالاستخدام السابق.
- جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض:  
تمت مناقشة الأوجه المختلفة للتعامل مع جودة عملية منح البراءة، كما تم تبادل الآراء حول استخدام الذكاء الاصطناعي في فحص طلبات براءات الاختراع.  
كذلك تم عرض المقترح المنقح من كل من البرازيل وأسبانيا بشأن إعداد دراسة إضافية حول مدى كفاية الإفصاح عن الاختراع، وطلب ضم مناقشة هذا البند إلى المناقشات حول جودة البراءات. وقد ركز المقترح على إلقاء الضوء على مدى كفاية الإفصاح في مجالات تكنولوجيا معينة وعدم الاقتصار على المعلومات عن النصوص الواردة في القوانين. ويوضح المقترح أن إجراء دراسة أخرى حول هذا الموضوع سيزيد من الشفافية حول كيفية تعامل مكاتب البراءات مع متطلب الإفصاح، كما أن لهذا الموضوع أهمية فيما يتصل بتنفيذ الاختراع من قبل أطراف ثالثة بعد انتهاء مدة الحماية. ويوصي المقترح بعدد من المجالات التي ينبغي أن تتناول الدراسة مدى كفاية الإفصاح فيها، ومنها: المركبات الكيميائية في صيغة ماركوش، بعض الصور الفيزيائية للمركبات، عمليات تصنيع المنتجات الكيميائية، والأحياء الدقيقة والذكاء الاصطناعي.

\* يوصى بدعم هذا المقترح والمشاركة الفعالة في إمداد الدراسة بالمعلومات اللازمة عن ممارسات الدول العربية بهذا الشأن، وذلك نظرًا لأهمية متطلب الإفصاح عن الاختراع لضمان تحقيق أهداف نظام البراءات وتحقيق التوازن السليم بين مصالح مالكي البراءات ومصالح المجتمع. كما سيكون من المفيد مناقشة الجوانب الفنية لهذا المتطلب وتبادل الخبرات حولها، وخاصة في المجالات المشار إليها، على المستوى العربي.

أيضًا، تمت مناقشة مقترح الولايات المتحدة الأمريكية بشأن مشاركة المعلومات حول أنظمة الفحص السريع لبراءات الاختراع. حيث يقترح مشاركة خبرات الدول الأعضاء في هذا المجال، على وجه الخصوص بشأن: أسباب تسريع إجراءات الفحص، الترتيبات المؤسسية اللازمة، الموارد البشرية والمادية اللازمة، الأهداف المنشودة، علاقة مدد منح البراءة بهذه الأنظمة، التعاون مع مكاتب أخرى، والتكاليف الإضافية اللازمة.

- البراءات والصحة:

تم عرض البحوث بشأن براءات الاختراع والنفوذ إلى الأدوية والتكنولوجيات الطبية/الصحية، وكذلك التحديات المتعلقة ببعض المبادرات المتعلقة.

\* يوصى بإطلاع الدول العربية على تلك المبادرات ومشاركة معلومات البراءات المتعلقة لدعم أهدافها.

- سرية الاتصالات بين العملاء وموكليهم:

تمت مناقشة أحدث التطورات والتجارب المتعلقة.

- نقل التكنولوجيا:

تمت مناقشة وتبادل المعلومات بشأن أحكام قوانين البراءات والممارسات التي تسهم في نقل التكنولوجيا، بما فيها تلك المتعلقة بالإفصاح عن الاختراع في طلب البراءة. وتتضمن الوثيقة المعنية الأحكام القانونية المتعلقة من قوانين البراءات وقوانين نقل التكنولوجيا، وكذلك الأدوات والبرامج والمبادرات القائمة على تلك القوانين. وقد أشارت بعض الوفود إلى ضرورة تجنب ازدواجية العمل على هذا الموضوع مع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

\* يوصى بأن تشارك الدول العربية بالمعلومات المتعلقة بقوانينها وبرامجها الوطنية في هذا المجال.

- العمل المقبل للجنة:

- اتفقت اللجنة - دون المساس بولايتها - على أن يقتصر عملها في الدورة المقبلة على تقصي

الحقائق وألا يفضي إلى التنسيق (Harmonization) في هذه المرحلة.

- الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات:

مواصلة العمل على مشروع وثيقة مرجعية حول الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، وإعداد الأمانة لوثيقة مرجعية بشأن الاستثناء المتعلق باستنفاد حقوق البراءات، وموافقة اللجنة على الاستثناء التالي الذي سيغطيه مشروع وثيقة مرجعية هو الاستخدام على السفن والطائرات والمركبات الأجنبية.

- جودة البراءات، بما في ذلك الاعتراض:

تقديم الأمانة لتقرير عن جلسة تبادل المعلومات المنعقدة خلال هذه الدورة للجنة حول استخدام الذكاء الاصطناعي لفحص طلبات البراءات الاختراع.

تنظيم الأمانة في الدورة التالية للجنة جلسة لتبادل المعلومات بشأن قابلية الاختراعات المبتكرة من قبل الذكاء الاصطناعي أو استخدامه للحصول على البراءة، وكذلك جلسة لتبادل المعلومات بشأن آليات الفحص السريع للبراءات.

وتعد الأمانة دراسة حول مدى كفاية الإفصاح عن الاختراع بناء على المعلومات الواردة من مكاتب الدول الأعضاء.

- البراءات والصحة:

تحدث الأمانة الوثيقة التي تستعرض البحوث الحالية حول براءات الاختراع والنفوذ إلى المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية، وتستمر في تلقي التحديثات بشأن قواعد البيانات المتاحة للجمهور والمتضمنة معلومات حول موقف حماية البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات.

في الدورة التالية، تستعرض كل من المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية أنشطتهم المتعلقة بالبراءات والصحة العامة في ظل جائحة كوفيد-19 في سياق التعاون الثلاثي بينها. وكذلك تدعو الأمانة ممثلاً من منظمة الصحة العالمية للحديث عن مبادرة C-TAP فيما يتصل بتبادل المعلومات والمعارف لتوسيع القدرة الإنتاجية لمنتجات علاج فيروس كوفيد - 19، وممثلاً من MPP لعرض أنشطة الترخيص الخاصة به.

- سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم:

تنظم الأمانة في الدورة القادمة جلسة لتبادل المعلومات حول هذا الموضوع.

- نقل التكنولوجيا:

تنظم الأمانة في الدورة القادمة جلسة لتبادل المعلومات بشأن مساهمات نظام البراءات في تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا والتحديات المتعلقة، مع عرض حالات واقعية من مختلف أصحاب المصلحة.

## مجموعة العمل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT Working Group): 14 – 17 يونيو 2021

- عرض ملخص اجتماع الهيئات الدولية وفقا لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، واجتماع الفريق الفرعي المعني بالجودة. بشكل خاص، تم تسليط الضوء على قيام الإدارة الوطنية للملكية الفكرية بالصين على تحليل الاستجابات للاستبيان الخاص بتحسين تصميم ومحتوى وشكل تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب، وتنفيذ جلسات المراجعة الثنائية بين الهيئات الدولية، وإصدار المكتب الدولي لنسخة محدثة من دليل البحث والفحص التمهيدي الدولي تتضمن بعض التعديلات ومنها ما يتصل بتحديد وحدة الموضوع.
- تقديم المكتب الدولي لمحة عامة عن التدابير المتخذة فيما يتصل بالطلبات الدولية المرتبطة بعقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. منذ الدورة الثالثة عشر لمجموعة العمل لم تكشف عملية الرصد التي وضعها المكتب الدولي عن ورود أي من الأفراد أو الكيانات الخاضعة للتدابير العقابية التي فرضها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بين مودعي الطلبات وفقا للمعاهدة.
- تعزيز ضمانات المعاهدة في حالات الاضطراب العام:  
مناقشة اقتراح المكتب الأوروبي بتعزيز الضمانات لفائدة مستخدمي نظام البراءات ومكاتب البراءات وخاصة في ظل ظرف جائحة كوفيد-19، وذلك من خلال إدخال بعض التعديلات على بعض القواعد المنظمة للمعاهدة خاصة فيما يتعلق بتمديد المهل الزمنية. وقد لاقى المقترح دعما من عديد من وفود الدول المشاركة، مع مناقشة طبيعية وصياغة التعديلات المقترحة.
- الإدماج الرسمي للمسار السريع لمعالجة البراءات في معاهدة البراءات:  
تمت مناقشة المقترح المقدم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، مع ملاحظة أن هذا النقاش مستمر منذ عدة سنوات حيث عارضت بعض الوفود الأمر خاصة بسبب الشواغل المتعلقة بالسيادة الوطنية. وبالرغم من تأييد بعض الوفود أبدت وفود أخرى تخوفها بسبب التأثيرات على سرعة إجراءات البراءة وجودة البراءات الصادرة وأوجه المرونة المتاحة، وتحويل نظام المعاهدة إلى أداة للإسراع بالإجراءات في المرحلة الوطنية واتساع الفجوة بين مودعي الطلبات الدوليين والمحليين... الخ. كذلك، أعربت بعض المكاتب عن قلقها فيما يتصل بقدرة المكاتب على التعامل مع الزيادة في عبء العمل الناجمة عن ذلك.
- واقترحت أيضًا بعض الوفود في حالة تنفيذ المقترح أن تترك الفرصة للدول لتعليق التنفيذ في حالات معينة أو فيما يتصل بمجالات تكنولوجية معينة. وفي النهاية تم اقتراح تقديم مقترح منقح يأخذ الملاحظات المطروحة في الاعتبار للعرض في الدورة القادمة.

- النسخ المعتمدة من الطلبات الدولية السابقة:

تمت مناقشة المقترح المقدم من وفد اليابان بشأن اللوائح المتعلقة بوثائق الأولوية للمطالبات بالأولوية بناء على طلبات دولية سابقة. ورغم استفادة بعض المكاتب من خدمات المنظمة للنفذ الرقمي إلى وثائق أولوية الطلبات الدولية، فإن مكاتب أخرى لم تستعد من ذلك بسبب التكاليف والوقت اللازم لتحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات. ويتضمن المقترح 3 خيارات للتخفيف من الآثار المترتبة على حالات تفشي الأوبئة. واتفقت الإدارات على أن الخيار الثالث هو الأفضل، وسلطت الأمانة الضوء على أن النسخة المقدمة كوثيقة أولوية يجب أن تكون مصدقة باعتبارها صحيحة من الإدارة التي تلقت الطلب وأن تكون مصحوبة بشهادة من تلك الإدارة توضح تاريخ الإيداع. واقترح الرئيس أن ينظر المكتب الدولي إلى كافة التعليقات التي أثارها الوفود والعمل مع الأطراف المعنية على تقديم اقتراح منقح للدورة التالية.

- معالجة الطلبات الدولية بصيغة النص الكامل (Full-Text Format):

عرضت الأمانة الوثيقة المعنية ووضحت أن المكتب الدولي يعترم مراجعة المرفق (و) من التعليمات الإدارية للسماح بمعالجة الطلبات الدولية بصيغة XML مما سيمكن من الانتقال للنشر الدولي للنص الكامل، وكذلك إتاحة محول صيغة DOCX وأدوات مقارنة النص الكامل الخاصة به لكل مكاتب الملكية الفكرية لتكون مرجعا لها. وحظي المقترح بتأييد العديد من الوفود، وأبدى لبعض عددا من التعليقات والنقاط الواجب أخذها في الاعتبار. وسيواصل المكتب الدولي العمل على تطوير المقترح في ضوء ذلك.

- الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات:

قدمت الأمانة الوثيقة المعنية، وأشارت إلى التعميم الصادر بشأن اقتراح تعديل التعليمات الإدارية للمعاهدة لاقتراح آلية التسليم الآمن التي يوفرها نظام ePCT بتقديم الوثائق الرسومية لمقدمي الطلبات دون الاعتماد على الخدمات البريدية. وتم دعوة المكاتب لتقديم المعلومات المتعلقة بدخول المرحلة الوطنية وغيرها من المعلومات. كما تمت الإشارة إلى التوقف عن تشغيل نظام PCT-SAFE.

- المشروع الرائد للتعقيب على تقارير البحث الدولي:

قدم وفد المملكة المتحدة الوثيقة المعنية، حيث شارك عدد من المكاتب في مشروع رائد صغير لإثبات إمكانية استخدام نظام لتقديم تعقيبات بناءة على التقارير بهدف تحسين جودة البحث الدولي.

- خدمة الويبو لتحويل الرسوم (WIPO Fee Transfer System):

قامت الأمانة بعرض الوثيقة المعنية وتوضيح أهداف الخدمة في خفض رسوم التحويل المصرفية وومخاطر تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية وتبسي التعاملات وخفض التكاليف الإدارية المتعلقة بمطالبات هيئات البحث الدولية.

\* يوصى بمشاركة الدول العربية في الخدمة لتيسير التعاملات المتعلقة برسوم الطلبات الدولية.

- تقرير فرقة العمل حول قوائم التتابعات (Sequence Listing):  
تمت مناقشة الوثيقة المعنية والتعديلات المزمع إدخالها على اللائحة التنفيذية لتنفيذ معيار الويبو ST.26، وأوصى المكتب الدولي بتأخير تاريخ تنفيذ العمل بالمعيار إلى 1 يوليو 2022.
- تقرير الحد الأدنى للوثائق وفقاً لمعاهدة التعاون بشأن البراءات:  
تم عرض مستجدات الوثائق الخاصة بفرق العمل المعنية، على أن يتم تقديم وثائق محدثة للدورة القادمة.

- تقرير البحث والفحص التعاونيين في إطار المعاهدة لمكاتب IP5:  
عرض تقرير عن تقدم المشروع الرائد الثالث للبحث والفحص التعاونيين بين المكاتب الخمس.
- تنسيق المساعدة التقنية وفقاً للمعاهدة:  
قدمت الأمانة الوثيقة المعنية وعرضت أنشطة المساعدة التقنية وفقاً للمعاهدة.
- تدريب فاحصي البراءات:

- التنسيق في مجال التدريب: عرضت الأمانة الوثيقة المعنية، وتمت المناقشة مع الوفد بشأن التنسيق في تقديم التدريب.
- دراسة استقصائية عن استخدام موارد التعلم الإلكتروني من أجل تدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات: عرضت الأمانة النتائج المجمعّة من التعميمات المتعلقة، وشكرت اهتمام الوفود بإنشاء سجل لموارد التعلم الإلكتروني لتدريب الفاحصين.

\* يوصى بتعزيز التعاون بين المكاتب العربية وتبادل الخبرات حول تدريب الفاحصين في مختلف المجالات.

### اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (CDIP): 22-26 نوفمبر 2021

- تم تخصيص أول يومين للمؤتمر الدولي حول الملكية الفكرية والتنمية عن موضوع الابتكار في التكنولوجيات الخضراء من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- إلقاء منسقي المجموعات الإقليمية لبيانات عامة، وتضمن معظمها الإشادة بتكليف أنشطة المساعدة التقنية في ظل ظروف الجائحة.

- عرض تقارير إنجاز وتقييم مشروع إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا للترويج لاستخدام الملكية الفكرية على نحو فعال في الدول النامية والأقل نمواً.
  - موافقة اللجنة على مشروع تحديد واستخدام الاختراعات التي آلت إلى الملك العام.
  - \* حيث تشمل مخاطر تنفيذ المشروع عدم تمتع موظفي مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا بالقدرة الكافية لاستخدام الأدلة والأدوات التي يعتزم إعدادها في إطار المشروع، فيوصى بتنظيم برامج وورش عمل لرفع كفاءة ممثلي هذه المراكز بالدول العربية لتعزيز فرصتها في المشاركة.
  - موافقة اللجنة على المشروع المعدل المقدم من البرازيل حول تمكين الشركات الصغيرة من خلال الملكية الفكرية: وضع استراتيجيات لدعم المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية في فترة ما بعد التسجيل.
  - مناقشة المشروع المقدم من تونس حول استخدام الابتكار والملكية الفكرية للحد من حوادث العمل والأمراض المهنية، حيث تمت المطالبة بتطوير المقترح في ظل التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء.
  - عرض الأمانة مستجدات حول نشاط المنظمة فيما يتصل بالملكية الفكرية والسياحة.
  - مناقشة دور مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تحفيز نقل التكنولوجيا والفرص والتحديات.
  - فيما يتصل بجدول أعمال الدورة المقبلة:
  - إرسال المقترحات الخاصة بالموضوع الفرعي للمؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية المقرر عقده عام 2023 إلى الأمانة بحلول 18 مارس 2022.
  - إبلاغ الأمانة عن رغبة الدول الأعضاء في مراجعة الوثيقة المعنية بقائمة الأنشطة المقترحة بشأن الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية.
- اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور (IGC):**
- 30 أغسطس - 3 سبتمبر 2021**
- اعتماد بعض المنظمات بصفة مراقب.
  - مناقشة صندوق التبرعات الخاص بمشاركة الجماعات الأصلية والمحلية.
  - موافقة اللجنة على أن توصي الجمعية العامة لليوبو بتجديد ولاية اللجنة لفترة السنتين 2022-2023، واستكمال المفاوضات بشأن النصوص.
  - \* يوصى بمشاركة الدول العربية بشكل أكثر كثافة في المناقشات والمفاوضات المتعلقة بالنصوص التي تتناول مشروعات لاتفاقيات دولية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور.